

برنامج التدبر النحوي | أ.د. خالد النملة | الحلقة ٢

خالد النملة

بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله سبحانه وتعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأجل مسمى هذه الوقفات هي وقفات في التدبر النحوي والتدبر النحوي يستلزم منا أن ننتبه إلى أواخر الكلمات إلى ظبط أواخر الكلمات. فانتبهوا معي بارك الله - 00:00:00 وفيكم إلى أواخر الكلمات في هذه الآية ساعيدهم مرة ثانية ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأجل مسمى لزاماً النصب وأجل للرفع وبينهما حرف العطف الواو فهل أجل هذه - 00:00:42

المعرفة هي بواسطة الواو معطوفة على لزاماً الجواب لا حتماً والسبب هو اختلاف الأعراب بينهما ولو كانت أجل معطوفة على كلمة لزاماً لصارت مثلها النصب لأن المعطوف يتبع المعطوف عليه في أعرابه - 00:01:06

إذا أجل هذه بواسطة الواو معطوفة على ماذا هذا التغيير في أوائل أعرابي أو حركات أواخر الكلمات يجعلنا ننتبه ونعيد النظر في الكلام السابق لبحث عن الذي نربط به كلمة أجل - 00:01:30

بالمعطوف عليه فإذا عدنا إلى الآية من أولها ولولا كلمة انتبهوا ليه عادي؟ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأجل إذا أجل هذه معرفة وقبلها حرف العطف وتعود تعطف على كلمة كلمة - 00:01:55

التي بعد لولا وعلى هذا يتضح المعنى أنه لو لا ولولا وجود هذين الشيئين كلمة سبقت من ربك وأجل مسمى لكان لزاماً هذا هو تفهيم أو ترتيب الكلام من أجل التفهيم والتفسير - 00:02:19

ولولا كلمة سبقت من ربك وأيضاً لو لا أجل مسمى لكان لزاماً فاجل معطوفة بواسطة الواو وبدليل الظمة على إه آخرها على اللام في أجل معطوفة على كلمة التي هي المبتدأ - 00:02:45

تعرّب مبتدأ بعد لولا ويكون المعنى مرة ثانية ولولا كلمة وأجل لكان لزاماً. ومن أجل تتميم الفائدة ما الذي كان لزاماً لكان لزاماً ما هو؟ لزاماً الخبر كان فاين اسمها - 00:03:06

اسمها محنوف والتقدير لكان العذاب لزاماً لو لا كلمة سبقت من الله سبحانه وتعالى ولولا أجل مسمى حده الله سبحانه وتعالى لكان تعذيب المنكرين لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لزاماً - 00:03:27

كما كان لزاماً على الأقوام المنكرين قبل آدعاً النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المعنى الاجمالي لكن ربط الكلمات بعضها بعض هو بواسطة العلامة الاعرابية الدليل المعنوي القرينة المعنوية وهي الضمة على أجل هي التي تربط كلمة أجل بكلمة - 00:03:46

التي هي المبتدأ بعد لولا. هذا مثال المثال الآخر في هذه الحلقة هو قول الله سبحانه وتعالى اتخذوا أخبارهم في سورة التوبة اتخذوا أخبارهم انتبهوا لواخر الكلمات عند تلاوة القرآن من أجل أن يعيينا ذلك على - 00:04:11

الربط واعادة التابع إلى المتبع اتخذوا أخبارهم ورعبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم اتخذوا أخبارهم ورعبانهم ارباباً من دون الله والمسيح اسم الجلالة محرك آخر بالكسر لانه مضاف اليه - 00:04:31

والواو حرف عطف والمسيح محرك آخر بالفتح إذا المسيح ليس معطوفاً على اسم الجلالة حتماً ليست من دون الله ومن دون المسيح. حتماً لا يمكن أن يكون هذا. لا من جهة المعنى ولا من جهة الشرع ولا من جهة الأعراب - 00:04:59

هذا هذا مخالف للعقيدة وإنما الله وحده سبحانه وتعالى هو المعبود إذا المسيح بهذه العلامة الاعرابية التي على على آخره مدعوف بواسطة الواو على ماذا نبحث فيما قبل ذلك نبحث عن المعطوف عليه - 00:05:17

الذي نعطي كلمة المسيح نعطي كلمة المسيح حكمه فيما تقدم اتخاذوا هذا فعل والواو فاعل وينصب مفعولين أخبارهم ورعبانهم هذا

المفعول الاول ارباب المفعول الثاني اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وال المسيح - 00:05:38

ابن مريم. اذا المسيح هنا بدليل الاعراب بهذه القرينة الاعرابية على اخر الكلمة اه تجعلنا نربطها او نعبدها الى كلمة الاخبار والرهبان
لأنها منصوبة مثلها ولو تأخرت عنها ولو فصل بين المعطوف عليه والمعطوف بفاصل لا يضر ان العلامة الاعرابية هي هنا الدليل -

00:06:04

القرينة على الربط اذا ماذا سيكون المعنى؟ سيكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم وال المسيح ابن مريم اربابا من دون الله ثم جاءت تتمة
الآلية وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا هذه العلامة الاعرابية جعلتنا نربط المعطوف بالمعطوف عليه فنصل الى مراد الله سبحانه وتعالى
وهو افراد الله بالعبادة وانكار - 00:06:36

ان يتتخذ مع الله سبحانه وتعالى ربا سواء كان حبرا او راهبا او كان المسيح ابن مريم والى لقاء قادم ان شاء الله في حلقة تتبع هذه
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:05

00:07:22 -